Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا أستطيع أن أقول إننى أقدم تحليلا عميقا لشخصية السادات دون فحصه، وكل ما أفعله هو تقييم له، ولو أن بعض الزملاء من الأطباء النفسيين الأمريكيين قاموا بعمل دراسات وافية عنه قبل كامب ديفيد، وكذلك عن بيجين، وقد أمكن للمسئولين الأمريكيين استغلال هذه الدراسات فى إنهاء اتفاقية كامب ديفيد بسرعة. وهؤلاء الأطباء لم يفحصوه بالطبع، ولكنهم أخذوا التاريخ الطولى والتاريخ الارتقائى لحياته وهواياته وقراءاته وعلاقاته الشخصية، والأشياء التى تسعده والأشياء التى تغضبه حتى يضعوه فى المكان اللائق والجو الملائم لتوقيع الاتفاقية.

ولا ننسى أنه بسبب مباحثات كامب ديفيد استقال اثنان من وزراء الخارجية لعدم موافقتهما على بعض البنود. وسواء كنا مخطئين، أو كان السادات هو المخطئ، فإنه مما لا شك فيه أن دراسات سمات الشخصية للرئيس الراحل كان لها أكبر الأثر فى إبرام هذه الاتفاقية.

* إلى أى شى وصل الأطباء الأمريكان من خلال دراساتهم لشخصية السادات؟

- قالوا إنه لا يميل إلى التعمق فى الأشياء، وإن وقدرته على المثابرة والصبر محدودة، ولذا يستحسن ألا تطول المناقشات وألا ندخل فى تفصيلات دقيقة جدا، وهى الأشياء التى كان يفضلها وزراء الخارجية. ومما لا شك فيه أن إنجاز كامب ديفيد عظيم، ولكنه يظل إنجاز رجل دولة، لا إنجاز زعيم. وهو نجاح حنكة سياسية، ولكن